بن سلمان يكافئ النائب العام لتستره على جرائمه بتمديد خدماته 4 سنوات جديدة

التغيير

مدّد الديوان الملكي خدمات النائب العام لمدة 4 سنوات جديدة مكافأة له لقاء الانتهاكات التي تورط بها شخصيا وقيامه بتطويع القوانين لملاحقة النشطاء والتستر على جرائم محمد بن سلمان.

وعبّر النائب العام سعود بن عبد الله المعجب عن امتنانه للملك سلمان بن عبد العزيز و نجله محمد بن سلمان على تمديد خدماته، كما قال.

وزعم أن النيابة العامة ماضية بعزيمة راسخة وخطى متسارعة طموحة في تحقيق توجهاتها الاستراتيجية وخططها المنبثقة من رؤية المملكة 2030.

وأضاف أن المرحلة المقبلة ستشهد تحولات جذرية لتحقيق مبادئ العدالة الجزائية الناجزة، وفق زعمه.

وقرأ نشطاء في هذا القرار بأنه مكافأة من محمد بن سلمان لورط النائب العام شخصيا بالمساهمة بشكل محوري في ملاحقة نشطاء الرأي والزج بهم في السجون وإصدار الأحكام القاسية ضدهم.

وخصوصا النساء وكيل الاتهامات المزيفة ضدهن. إضافة إلى تغطية التعذيب الممنهج والتحرش الجنسي الذي تعرضن له.

ويتهم الناشطون النائب العام بأنه لا يقوم بدوره العدلي بمراقبة السجون والتحقق من الإجراءات بل ويتستر على حالات المختفين قسريا والمقتولين في السجون السرية.

وقد حاول "المعجب" التستر على جريمة القتل المروعة التي تعرض لها الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية في 2018.

ويؤكد النشطاء في المملكة أنه ليس له من أمره شيء في التحقيقات، وأن أوامره وقراره يأتي من بن سلمان.

ولفتوا إلى أنهم لا يثقون في "المعجب"، خاصة أنه من طالب بإعدام الدعاة والأكاديميين وإنزال أشد العقوبات على الناشطين، لأنهم كانوا يعبرون عن آرائهم.

في 2019، كافأ الملك سلمان جهاز النيابة العامة في نظامه على قمعها المنتشر في المملكة وما ترتكبه من انتهاكات جسيمة لمعتقلي الرأي في السجون والتغطية على جرائم النظام.

وأصدر الملك سلمان أمرًا ملكيًا بترقية 536 عضوًا من أعضاء النيابة العامة بمختلف المراتب على سلك أعضاء النيابة العامة.

ومنذ توليه ولاية العهد في 2017، بدت النيابة العامة أنها أداة طيعة في يد بن سلمان يبطش بها بلا هوادة بالناشطين الحقوقيين في المملكة، وفق ما تقول منظمة حقوقية.

وتعد النيابة العامة واحدة من المرتكزات الإجرامية لنظام آل سعود وسنده في التعسف بالمعارضين

والمدونين والدعاة في المملكة عبر اعتقالهم تعسفيا والمطالبة بأحكام جائرة تصل حد الإعدام عليهم.